العدد ٢٢ (بعد العدد ...)

« حي على الفلاح »

السنة الثانية

الرسائل :
ترسل خالصة الاجرة
باسم صاحب الجريدة ورئيس تحريرها :
عمر شاكر
في المطبعة المخصوصة



الاشتراك :
نصف جنيه انكليزي سنوياً في (العاصمة)
وثلاثة ارباع الجنيه في الخارج
وثمن النسخة نصف قرش
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي : « الفلاح »

مكة المكرمة : يوم الاحد ٧ جمادى الاول سنة ١٣٣٩ — جريدة عربية جامعة تخدم العرب والعربية تصدر مرة واحدة في الاسبوع موقتاً — ١٦ يناير سنة ١٩٢١

الثورة في سوريا

حمل الينا البريد الاخير اخبارا تؤيد مانشرناه في العدد الماضي لمراسلنا الخاص في سوريا نلخصها للقرآء فيما يلي :

من رسالة لمكاتب وادي النيل الغراء بدمشق جاء فيها :

لا تزال اخبار سوريا على حالتها التي أشرت اليها في رسالتي السابقة وتزداد الاشاعات باخبار مهاجمات العصابات في جهة حلب وتجمع العرب في جهات (عمان) تحت قيادة الامير (عبدالله) وان الناس أصبحوا لا يروقهم سوى استطلاع الاخبار السياسية التي تتعلق بقضيتهم وقد صرت اشاهد عدد قراء الصحف تزداد [illegible] بعد يوم عن ذي قبل ولا تكاد الجريدة تخرج من مكتب الطباعة حتى تتلقفها المشترون كل ذلك شوقا لاستطلاع ما يجري في السياسة حيال المسئلة السورية على ان تطور الصحف الفرنسية في المسئلة اخذ يحمل الناس على تصديق ماشاع .

***

وقد شاع اليوم خبر اتفاق الحكومة الفرنساوية مع الامير فيصل وانه سيحضر قريباً ليتبوأ العرش ثانياً وعم هذا الخبر تقريباً جميع الطبقات حتى ان بايع مجوهرات في شارع السنجقدار (*) استسلم لهذه الاشاعة فوضع رسم الاميرفيصل في واجهة من حانوته وعند ما شوهدت من البوليس استدعى صاحب الحانوت للحال وصدر الامر بايقافه وعلى هذا بات الانسان في دهشة مما يشاع على انه مهما كان في الامر تكتم فالمستقبل لابد من ان يكشفه .

* * *

اما اخبار حلب فقد ورد بالامس ان القطار بينما كان سائراً اليها قرب محطة الحميدية التي تبعد عنها (٤٨) كيلو متراً حدث تحته انفجار هائل اهتز له القطار

وعلى الاثر صب عليه الثوار ناراً حامية من الجبل القائم للجهة الغربية — كما ورد رسمياً — ومن اخبار اللاذقية : انه ما كادت تهدأ ثائرة العلويين حتى عاد ضرامها فشبت مرة ثانية وقد ابدت هذه الطائفة حتى اليوم جلادهم وعدم اطاعتهم للحكومة المنتدبة ولا ندري ما يكون شأن عصيانهم في هذه المرة ايضاً والذي يظهر ان زعيمهم الشيخ صالح العلي لايزال رافعاً لواء العصيان بعد جهد كبير بذل في سبيل اخلاده الى الطاعة وكنت اخبرتكم في رسالتي السابقة عن هجوم الثوار على ادلب وكفر تخاريم وهافرناو تلينا

وتقول المقطم : ان المناوشات لاتزال جارية بين رجال النصيرية المخيمين في رؤوس الاودية وجند الفرنسوي .

* * *

(ماتقوله الصحف الاجنبية في الثورة الاخيرة)

وردت الي الصحف الفرنسية تفصيلات عن الحوادث التي وقعت في سوريا بين الترك والفرنسيين ومؤداها ان فرقة من الجنود الوطنية التركية دحرت حامية فرنسية جنوب الخط الحديدي الممتدين اطنه وعيتاب بمئتي كيلو متر وهزمتها وجرى مثل هذه الوقعة في عين شركت على خمسة كيلومترات من جبل على شاطىء البحر المتوسط وكان الهجوم قوات من عصابة العلويين ومعهم قوة وطنية تركية فانقضوا على فصيلة افرنسية مؤلفة من ستة اصناف من المشاة وصنف من المدافع فقتلوا نحو ٢٠ وجرحوا نحو اربعين واسروا عددا من الجنود وغنموا مدفعين وجرت وقعات أخرى في رأس الشقر على خط حلب ومواقع شتى والظاهر ان الذين أضرموا لظاها أصحاب الوقعة الاولى انفسهم هلا كان من الصواب تهديد اليونان بالحصار المالي ان يزاح عن عاتقها بعض ماترزح تحته من التكاليف الارضية والعسكرية

على ان الازمات السياسية لاتبرأ بالازمات المالية وانما بالسياسة المتلائمة مع التعقل والصالح العام

[البقية في الصفحة الرابعة]

(*) الفلاح : يغلب على الظن انه السيد منير العيطة وهو شاب غيور مخلص لوطنه ولئن اوقفته السلطة المحتلة واضطهدت امثاله بالنظر لصدق وطنيتهم ، فلانها لا تريد ان ترى في البلاد غير المتزلفين !

موقف العرب اليوم

— ٤ —

أن صدور الافرنسيين في سوريا تغلي من حقدها كالمراجل على الوطنيين القائمين بحركات مشتركة في الوقت الذي يقف به غورو في مجالس باريس ويقول بدون خجل : (ان السوريين يشكرون فرنسا ! .) ولعل هجوم الثوار تحت وابل القنابل ودخولهم لقلب معسكرات الافرنسيين هو من جملة الشكر الذي يعنيه غورو ! ..

* * *

نعم نحن لانكر ان العرب عامة والسوريين خاصة هم مدينون بالشكر لفرنسا وعمالها الذين أظهروا للشعب بما فعلوه من ضروب الغدر والدناءة ماهية الشرف الافرنسي ! ...

وان تقاريرهم الرسمية المنتشرة في الصحف بتخريبهم الدور واحراقهم القرى وسلبهم الاهلين ثروتهم باسم الغرائم والضرائب — لقاء تمسكهم بحقهم الطبيعي وبالوعود المكررة لهم والتصريحات الرسمية السابقة بل ثمن الدماء التي سفكوها خلال الحرب لنصرة القضية المشتركة — وما هذه الاعمال التي قابلوا بها العرب الا نموذجات من المدنية الافرنجية ! التي يقدمون انفسهم لنا كمتبرعين ومتلطفين بها علينا !

أفلا يستحقون الشكر عليها اذن ؟ .. بلى اننا نواصل رفع شكرنا على رؤس الاسنة لا الالسنة ، وعلى شفار السيوف حيث يحلو الحتوف اذ لاشكر للبغاة الغدارين الا بما تلفظه افواه البنادق والمدافع ، وما تخطه على رؤس المعتدين وابل الرصاص وشواظ القنابل ، فالى الامام يا ابطال العرب الى الامام يامن لاتحنى لهم هام ، ولا يغمد لهم [illegible] هذه هي الساعة الرهيبة التي يحق لكم بها ان لا تتكلموا بغير لغة الرصاص ، وان تواصلوا السير مع جيوش الدفاع الشرقية ، لتطهير بلادكم من دنس الادران الاجنبية استميتوا لتبلغوا ماتسعون اليه من امنية ، فانتم ابناء ابائكم القائلين :

اطلبوا الموت توهب لكم الحياة .

[يتبع]

حوادث محلية

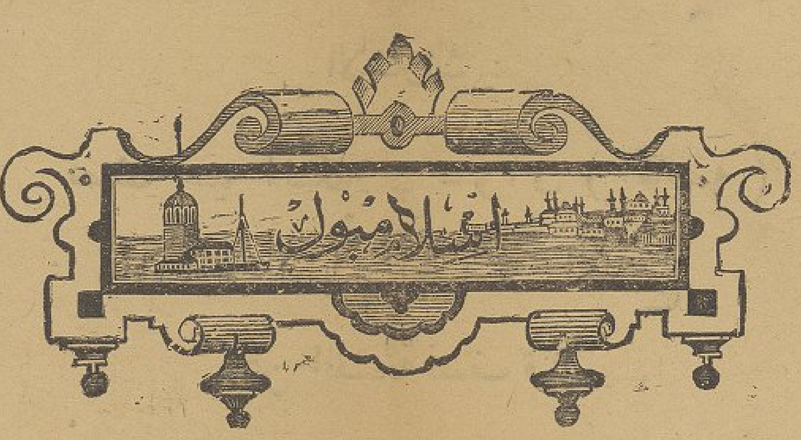
النهضة العلمية

— ٢ —

والمدرسة الراقية تحتوي على اربعة صفوف تضم (١٥٠) تلميذا يقرأ فيها القرآن وتجويده وقواعد اللغة العربية وآدابها والتفسير والحديث واصولهما والفقه والعقائد والتاريخ والجغرافيا والحساب والهندسة

وقد شاهدت من الطلاب نبوغاً في الخطابة يعجز القلم عن وصفه . وللتلاميذ تعلق زائد باساتذتهم نظراً لاهتمامهم بأمر تربيتهم الاهتمام الذي يشكرون عليه ولترجيحهم طرق الترغيب على الترهيب وقد علمت أن من المعلمين من يوزعون في كل شهر كثيراً من الكتب المفيدة مكافأة للطلاب الذين تفوقوا على اقرانهم باجتهادهم في خلال كل شهر وهي لعمري طريقة حسنة جداً حبذا لو تتبع في جميع المدارس

وللشيخ عمر جاد معاون المدير عناية خاصة بمراقبة التلاميذ اثناء الفرص التي تتخلل بين ساعات الدروس كما أنه لا يألو جهداً في التدقيق في شؤن المدرسة العمومية ادارية أو تهذيبية وهو من المتخرجين من مدرسة المدنية الاميرية والمشتغلين بهذه المهنة منذ عدة سنوات وقد اعجبني منه ومن رفقاءه الاساتذة تفقدهم احوال التلاميذ والاعتناء بتدريبهم على الاخلاق الفاضلة والعادات الحسنة ولا بدع فان الذي يرى اهتمام جلالة المنقذ الاعظم وتفقده بنفسه معاهد العلم يحكم لاول نظرة انه ما من رقي يحدث في نهضتنا العلمية الا والباعث الاكبر له هو صاحب الجلالة الهاشمية ايده الله



تقدم الاتراك نحو أزمير

ـ ورد على جريدة التيمس من مراسلها فى ازمير تفيد ان الوطنيين الاتراك يهاجمون اليونان فى جهات متعددة وانهم الان على بعد ٥٠ كيلو متراً من ازمير والانباء الاخيرة تفيد ان القتال دائر بين الوطنيين الاتراك واليونانيين فى شرق بروسه . ومن اخبار ازمير انه قابل رئيس الاساقفة اليونانى زعماء الاتراك للمفاوضة فى الاقتراح الذى يقضى باتحاد اليونانيين والاتراك الوطنيين فى تشكيل حكومة جديدة فى ازمير

الوطنيون والانكليز

وجاء فى برقية لمراسل الاهرام الخصوصى بلندن انه ورد على نيورك تلغراف من الاستانة يقول: ان الباب العالى طلب الى عزت باشا الذى يفاوض الكماليين من قبل الحكومة العثمانية ان يغادر انقره حالا والمنتظر ان يعود الى الاستانة قريبا وزاد التلغراف على ذلك ان الحكومة العثمانية ابلغت ان بريطانيا العظمى لاتحجم عن مخاطبة الوطنيين بواسطة الباب العالى

ايطاليا والاتراك

رومه: تلح ايطاليا لدى الحلفاء فى اعاده النظر فى معاهده سيفر لان ذلك هو الوسيلة الوحيدة لاقامة السكينة فى الشرق وانقاذ اليونان

مصطفى كمال والارمن

ورد فى احدى الصحف التركية ما يأتى: منذ مدة والصحافة المختلفة مشغولة بنقل الاخبار عن حركات مصطفى كمال زعيم الحزب الملى التركى ورئيس حكومة انقرة ويؤخذ من ماجريات الاحوال ان حركة الكماليين قد ظهرت فى شكل مخيف

وذلك لتوالى الانتصارات سواء فى الهجومات الواقعة فى كيليكيا او على المعسكر اليونانى وقد افادت ان الارمن اتفقوا مع مصطفى كمال على الشروط الآتية :

اولا ـ انسحاب الارمن الى جدار باشة الغربى مع التسليم فى مقاطعتى زونقازور وقارة بائم وفتح المعبر الذى يسمح بربط المواصلة بين الاتراك والبلشفيك

ثانيا ـ صلات الاتراك مدة مذاكرات الصلح اليكسندر وبول مع منطقة امتدادها ١٠ اميال

ثالثا ـ تكفل الاتراك بحفظ النظام وتحقيق راحة السكان

اما من جهة مقاتلة اليونان فقد انتصر الكماليون سواء فى جهة بورصة التى اجلوا اليونان عن عدة نقط مهمة فيها او فى جهة ازمير

قوة مصطفى كمال

تقدر الدوائر الرسميه فى الاستانة ان قوى مصطفى كمال تتكون من اربعة جيوش نظامية فى الميادين الارمنية وميادين ازمير وان على فؤاد باشا هو وزير حربية الحكومة الوطنية فى انقره وكاظم باشا رئيس اركان حرب

السلاح فى الاستانة

عثرت لجنة الحلفاء فى الاستانة على مستودع السلاح فيه مدافع سريعة وبندقيات ولكن هناك ذخيرة مهمة شحنت الى الوطنيين

ايطاليا وكمال باشا

ـ كذب الجنرال ياولاس قائد الجنود اليونانيين ما قيل من ان الايطاليين يساعدون مصطفى كمال باشا

الحلفاء والشرق

ان تعقد الحالة فى اثينا حمل الكونت سفورزا وزير خارجية ايطاليا على الالحاح على الحلفاء فى التحقيق فى عقد المؤتمر الخاص بشؤون الشرق

فرنسا والشرق

باريس :ـ بعد ما سمع مجلس النواب اقوال المسيو لافون لنائب الراديكالى فى سياسة فرنسا فى الشرق الادنى وقد قال انه يؤيد سياسة تمكن فرنسا من انقاص ما تبذله هناك

رومانيا والبلشفيك ايضاً

لندن : ـ اصبحت رومانيا فى مركز حرج جداً فقد جاء فى تلغراف مستعجل من وزير خارجيتها ان اثنى عشره فرقة من البلشفيك يحتشدون على حدود بسارابيا وان الجنود الهنغارية احتلت المنطقة المحايده بالرغم من قرارات اللجنة الدولية وهى تستلفت انظار الحلفاء الى الحالة معلنة ان تسريح الجيش اصبح مستحيلا مالم تحسن الظروف



تقرير ملنر

لندن : ـ تفاوضت الوزارة فى تقرير لجنة ملنر ولكن التقرير يحتاج لنظر فيه مرة أخرى ولايحتمل نشره الا بعد حين اذ لابد من عرضه على البرلمان اولا

محاكمة شيخين فى مصر

بتهمة توزيع منشورات

قالت جريدة الاجبشن ميل : قد تألفت محكمة عسكرية لمحاكمة الشيخين محمد حسين الطالب بمدرسة دار العلوم وعبد الرحيم سعد زيادى الطالب بمدرسة القضاء الشرعى بتهمة توزيع منشور عنوانه « اليوم الاسود » وغايته تحريض الاهالى ضد الحكومة الحالية ثم ذكرت :

ان الشيخ عبد الرحيم الذى القبض عليه كان يحمل فى جيبه مسودة لخطاب عنوانه « من قلبى الى فؤاد » وقد كتبه بمناسبة زيارة السلطان لدمنهور ولكنه لم يتمكن من القائه وهو ينكر توزيع المنشورات

شركة الزبرجد

جاء فى الوقائع المصرية اعلان بتأليف شركة مساهمة فى مصر تدعى « شركة مناجم البحر الاحمر » رأس مالها ٢٥ الف جنيه وشغلها استغلال معادن الزبرجد والقيام باى مشروع يتعلق بالتعدين فى القطر [illegible] لتحل محل شركة الزبرجد والاحجار الكريمة [illegible] ليمتد

اخبار خارجية

اليابان واستراليا

توكيو ـ رد وزير [illegible] على اسئلة فى لجنة مجلس النواب عن تنازل اليابان عن حق المهاجرة الى البلدان التى انتدبت استراليا لها فقال : ان اليابان تصر على المحافظة على مبدأ المساواة والحقوق والمصالح الموجودة وينتظر ان تهتم المعاهدة (اليابانية ـ الاميركية) الجديدة لتقييد التشريع فى ولاية كاليفورنيا عن استئجار الاجانب للاراضى فيها

ايطاليا

خسر الجنود النظاميون الايطاليون حتى اليوم ثلاثين قتيلا و ١٠٠ جريح فى قتالهم مع رجال دانونزيو ونسف هؤلاء أربعة كبارى على نهر الرجينا . ورفض مجلس رومية البلدى بعد ما أمر بتنكيس الراية الخافقة على الكابتول دلالة على القلق من جراء حوادث فيوم

فى ارلندا

لندن : ـ دخل ثلاثون رجلاً مقنعاً ادارة جريدة « الفورك اكزامنر » وحطموا الآلات ودمروا اجزاء المبانى بالمفرقعات . وحاول ثلاثة فى انوم بيل حرق ادارة « الفريمنس جورنال »

اميركا والمانيا

برلين : ـ وصل المستر مكورمك العضو فى مجلس الشيوخ الاميركى ومندوب المستر هردنج رئيس الجمهورية المنتخب وفاوض الهر ايبرت رئيس جمهورية المانيا والهر سيمونس وزير خارجيتها

اميركا وروسيا

كبنهاغن : ـ جاء من موسكو ان تشيشرين ارسل تلغرافا الى مرتنس سفير السوفيت فى نيويورك بان يلغى جميع القيود التى عقدها مع الشركات الاميركية

دفاع الفقراء

دعت جريدة « المساجرو » الدول الفقيرة الى تاليف محالفة بينها ضد قواعد الحماية التجارية والصناعية التى جرت عليها سويسرا وفرنسا وبريطانيا واسبانيا والولايات المتحدة

(رومانيا والسوفيت)

نشرت جريدة رومانيا لسان حال سيوناك يونسكو فى احد اعدادها الاخيرة ماتعريبه

انذرت حكومة موسكو والحكومة الرومانية بان الجنرال ورنجل ينوى ان يحمل من بقى له من الجنود الى ارض رومانيا ليعد العدة لاجراآت جديدة ضد روسيا وطلبت الى الحكومة الرومانية ان تبين مسلكها فيما اذا تم ذلك وجاء اليها بجنود

فاجابت الحكومة الرومانية بانها لم تسمح قط بان ورنجل ينوى ان يجئ الى الاراضى الرومانية بجنوده للحمل بها على روسيا فرومانيا ليست فى حرب مع روسيا فلا تسمح اذن بانتهاك حرمة حيدتها لاى كان

الالمانيون يرفضون نزع السلاح

جاء فى النظام نقلا عن جريدة التيمس من مراسلها فى برلين ان الالمان لا يزالون يعارضون فى نزع سلاح قوة الدفاع (الاينوهنزهر) فبيمارى جريده الفوسشر زيتونج تقول انه ليس للحلفاء ادنى حق فى مراقبه حسب الوزراء الالمان تطلب من الدكتور سيمس وزير الخارجية ان يخفف لهجة خطبه عن معاهدة فرساى ويحصرها فى الدائرة الممكنة

تخفيض القوات البحرية

لندن ـ اظهر عدد كبير من اصحاب الصحف فى بريطانيا العظمى تأييدهم لاقتراح جريدة النيورك ورلد بتخفيض القوات البحرية ومن بينهم المستر واستروانج واللوردات نورثكلف وترميم وبرنهام وروبرت سسل وكرو واجنرال السير فردريك موريس وهيوبرت جو وبعض اعضاء مجلس البرلمان كالسير دونالد ماكلين والمستر جورج برنس . وقد قال المستر واستروانج ان بريطانيا العظمى قد اظهرت رغبتها فى التخفيض لانها لم تعرض اى برنامج لبناء سفن جديدة ورحب اللورد نورثكلف بمعاملة البحرية قائلا ان كل ملايين من الجنيهات تحتاج اليه الاصلاحات العظيمة الفائدة فعلا وقال اللورد روبرت سسل ان تخفيض التسليح تخفيضا كبيرا مسألة ذات اهمية حيوية لحياة العالم الاقتصادية ونشر السلام على الارض وكتب المستر والبر لونج لجريدة النيويورك ورلد يقول ان : بريطانيا العظمى حسب تكوينها الطبيعى يجب ان تكون لها قوة بحرية كافية لحماية البحار على اننا لا نتمسك بجعل قوتنا البحرية اكبر من قوة الثلاث دول التى تلينا فى القوة كما كان بل نكتفى بجعل قوتنا البحرية مساوية لقوة الدولة التى بعدنا ويسألها عما اذا كانت تعتبر هذا التصريح دليلا على رغبة بريطانيا فى التخفيض

ـ اعلن الفيكونت هاياشى سفير اليابان ان اليابان لاسباب وجيهة يجب ان يكون لها ثمانى سفن حربية كبيرة وثمان مدرعات كبيرة وسيستغرق تنفيذ هذا البرنامج عدة سنين وعندما يكمل تصبح قوة اليابان البحرية تعادل نصف قوة اميركا . واليابان ترحب بمشروع انقاص النفقات الحربية ويسرها ان تشترك مع الدول الكبرى للوصول الى هذه الغاية

ـ علمت الديلى مايل من نيويورك ان المستر ماكير رئيس اللجنة المالية فى مجلس الشيوخ (اميركا) اعلن بعد مقابلة مع المستر هاردنج (الرئيس الجديد المنتخب) ان النفقات الحربية والبحرية يلزم انقاصها وانه مقتنع بايجاد وسيلة لحمل الدول الكبرى على تخفيض التسليح ولكنه يعتقد ان الوقت لايسمح بايقاف بناء السفن الجارى بناءها الان

العمال وقلة الاعمال

من اهم ما اشغل بال القوم فى انكلترا مسألة وقوف الاعمال وعدم وجود عمل لمئات الالوف من العمال والعاطلين

وقد جاء روتر بالكثير من هذه الانباء فذكر انه تألفت لجنة خاصة للنظر فى هذا الخطر المتفاقم

وذكر ان الحكومة منحت هذه اللجنة ثلاثة ملايين جنيه لمساعدة العاطلين

وقد خطب المستر لويد جورج خطابا طويلا فى مجلس النواب اشار فيه الى تفاقم الخطر

خوف فرنسا

ـ تميل الدوائر السياسية الى ان تعد خطبة المسيو ليفرق بمجلس النواب الفرنسوى عن مقدرة المانيا على الشر وانها لا تخلو من اساس صحيح يؤيد ذلك ما هو معلوم لرئيس بعثة الحلفاء من مدة عن وجود قوة المانية حسنة العده فى بافاريا باسم (الحرس الاهلى) . وقد خاطبت بعثة الحلفاء الحكومة الالمانية فى أمر هذه فلم تتلق جوابا مرضيا لان الحكومة تقول ان هذه القوه لازمة بسبب الاحوال المحلية

التسليح فى المانيا

تقول جريدة فرنساوية ان المانيا كانت وعدت بانقاص جيشها فى اول يناير الى ١٠٠ الف ولكن لايزال عدد قواتها ٣٠٠ الف مسلح عدا القوة الغير نظامية التى تكونت ايام الثوره وعددها مليون معهم نحو مليون بندقية وعدد من مدافع الميدان . وعلم مكاتب سياسى لجريده انكليزية من مصدر يوثق به ان المانيا اذا لم تفِ بوعودها بشأن التسليح فسترغمها فرنسا على ذلك وفى الوقت الذى تبدى فيه بريطانيا اقتناعها بما سارت عليه المانيا فى ايفاء بالعهود فان باقى الحلفاء متحدون الاعتراض على النظام الدفاعى المهم الذى ابت المانيا ان تعدله طبق رغبتهم . وقد تفاوض رئيس الوزارة الفرنساوية مع سفيرى بريطانيا وايطاليا فى باريس فى هذه المسالة وسلم المرشال فوش الى سفراء الحلفاء تقريره عن الطريقة التى تنفذ بها المانيا عهودها بشأن الجيش والاسطول والقوة الهوائية وينتظر ان تطلب فرنسا عقد مؤتمر آخر لتسويه المسالة باسرع ما يمكن وطرحت فى مجلسها لائحة لتدمير عدد من قلاعها بما فيها ذنكرك وهليه ورشت وطولون وبالفورت وفردون بحجة انها ليست على احدث طراز . وقد تضمن رد المانيا على مذكره الحلفاء اعتراضها على زعمهم بان المانيا اخرقت معاهده فرسايل فيما يتعلق بالبوليس وطلبت فيه من الحلفاء ان يعدلوا فى حكمهم وهى تدعى ان اجراآت التسليم سائره طبق نص معاهده فرسايل

اقوال الصحف

تقدير مصطفى كمال

عن العالم الاسلامى ٢١ اكتوبر

قد بعث بالبرقية الاتية المجلس النيابى لجمهورية اذربايجان الى حضرة مصطفى كمال باشا زعيم الوطنيين الاتراك :

الى الوطنى الغيور مصطفى كمال باشا :

نرجو ان تتكرموا بقبول فائق احترامنا . وبعد نخبر حضرتكم باننا قد اخذنا تحريركم الذي ارسلتموه لنا مع حضرة خليل باشا الذى وصل الينا فى هذا القرب لهذا نخبركم ان الجماهير المتحدة لحكومات القوقاز يقدرون جهادكم فى سبيل محاربة الماهليات الغربية السافلة كما اننا نعتمد على اتفاق وطن الاتراك الدائم الرصين متمنين لكم دوام العافية والتوفيق

رئيس مجلس نيابى اذربايجان

[ناريمان ناريمانوف]

الفتح والاستيلاء

لخصت البيان القرآء مقالا مهماخطه يراع السنيور نيتى رئيس وزارة ايطاليا سابقا . من جملة ماجاء فيه قوله :

هل يوجد فى الناس من يقوى على تذكر حالة اوربا فى النصف الاول من عام ١٩١٤ فى ذلك العهد كانت اوربا على درجة من الثروة لم يكن لهامثيل من قبل . ومن المعلوم ان الثروة ليست غاية الحياة القصوى ولكنها فى ادنى حالاتها من شروط هذا الوجود . فالثروة الكبرى قد تستخدم لعمران البلدان أو تدميرها على السوآء وذلك متوقف بالطبع على كيفية استخدامها

فنحن نعجب بشعب من الشعوب ليس لثروته بل الى الاعمال التي تقوم بها بمساعدة تلك الثروة . وظاهر ان اوربا قد بلغت قبل الحرب من النمو العقلى مالم يكن له مثيل فى الاجيال الذاهبية . ولسوف يظل القرن الثامن عشر من تاريخ بني الانسان معروفاً بعصر العظمة واما العصر العشرون فقد أعلن نفسه انه عصر التقهقر

فما هي اليقظة التى حصلت بعد انقضاء حربنا الكبيرة هذه التى فاقت سائر الحروب من كل وجه ؟

ولكن هذه الحرب العظيمة التي جرت خلالها لم تثبط عزائم المغلوبين بل قد اقلقت حياة المنتصرين . ومع كل هذا فانها لم تنتج لنا شيئاً واحدا من الفنون الجميلة التى يباهى بها فلم ينبغ منها فكر واحد عظيم يحمل مشعل النور امام العالم

ومما هو اردأ من ذلك اننا فى غضون الحرب التي دارت رحاها سحق المانيا والنمسا وتركيا كنا

الاقصي (القدس) :

.... رغب المندوب السامي ان يبين بانه لم يحصل ولن يحصل تغيير فى خطة الحكومة . اما انه لم يحصل تغيير فجائز ولكن لا المندوب السامي ولا رئيس اي وزارة فى اوربا يقدران يقول ان لن يحصل تغيير فى ذلك . فان كل فقرة من معاهدة الصلح قد جرى عليها نوع تغيير و بعضها تغير كله . فقد اخرج الملك فيصل من بلاده بغير حق وديست الجمهورية الارمنية بعد ان صدقت عليها كل الامم . وتغيرت حالة العراق وينظر اليوم في رفع حماية بريطانيا عن مصر وبدأت الدول المتحالفة تتقرب من مصطفي كمال باشا بعد ان حكمت عليه على حكومة الجمر بعدان قررت اهلاكها وهي تنظر اليوم فى تغيير معاهدة سيفر . الخ ... فاذا امكن تغيير كل هذا الايمكن تغيير قرار مبنى على الغلط ومغبته ظلم امة واحداث اضطرابات تؤثر على جميع العالم المسيحي والاسلام ؟؟

نسمع الشيء الكثير عن المبادىء السامية التى يحارب الناس لاجلها . كنا نتوقع سلام بعد الحرب . كنا ندافع عن حقوق الديموقراطية والسلام العام وفى الواقع انه على الجانب الواحد قامت مبادىء الشدة والعنف وعلي الجانب الاخر مباديء العدالة

فبدلا من ذلك رأينا بعد حصول النصر مكروب البغضاء منتشراً ناميا بسرعة تزيده انتشارا انانية الشعوب وحب الفتح والاستيلاء على املاك السوى . وبعد سقوط الدول الوسطى رأينا الدول المنتصرة تستخدم نفس اللهجة التى لاجلها حاربت ومن اجلها كانت تعنف العدو قبل ذلك بقليل . فهل يوجد فى اوربا اليوم واحد يتكلم عن الانسانية ؟

انه لا يوجد انسان عادل مخلص يستطيع الدفاع عن المعاهدات التى أرغم المغلوبون على قبولها بعد الحرب . فلو انتصرت المانيا مثلا هل كنا نتوقع منها شروطا تختلف كثيرا عن شروطنا ؟ . ومع ذلك فان هذه الشروط على علاتها لو تطبقت بعدل وتساهل وروح مسالمة وفسرت بما يوافق روح الحق أو نقحت على نسق التجارب التى اكتسبناها من يوم اوقدت نار الحرب الى الان لكانت مع كل مابها مقبولة

ان اوربا بعد عامي سلام لا تزال فى حالة مخيفة الى الغاية . وهناك حروب جديدة تنذرنا بويلاتها والاستعداد لها قائم على ساق وقدم وكل امة فى اوربا تسعي دائبة الى ما فيه الشر او الضر للشعوب الاخرى وهى حالة سوف لا تقوى اوربا على احتمالها طويلا

بلي ان ذلك من ممكنات الامور وقد صار قريب الوقوع . يقول المندوب السامي ان حقوق كافة فئات الاهالى تحافظ تماما . فاين تلك المحافظة وهو يدعو مؤتمرنا ببعض اشخاص ويشتغلون بحركة غايتها احداث تغيير فى خطة الحكومة مع تهنئته البارحة للمؤتمر الصهيوني المنعقد فى بيت المقدس ام هو يجوز ان ياتي الغرباء فى بلادنا مالا يجوز لنا نحن اصحاب البلاد ؟؟

ثم كيف تحافظ الحكومة على حقوقنا المختصة بزراعة الاراضي وتملكها بعد ان سن قانون انتقال الاراضي الجديد الذى يقضي على روح تلك الحقوق ؟؟

أن الامة الفلسطينية ستثابر على مطالبة حقوقها ورفع كل ظلامة رميت بها ضمن الحدود القانونية وهى ترى انه كان اليق واولى بالمندوب السامي ان يظهر لمؤتمرها الكثير الاجلال من الاحترام ما اظهره للمؤتمر الصهيوني على الاقل فان مثل هذه المناشير تنفر الاهلين من الحكومة ولا تؤثر فى خطتهم التى قرروا ان يتبعوها اذا كان ذلك هو المقصود .

رأى الكردينال بورن

فاه نيافة الكردينال بورن فى مؤتمر الكاثوليك الانكليزى الملتئم فى منشستر بخطاب أبان فيه اخطار الصهيونية باجلى بيان ، وقد عزز كلام نيافته احد اعضاء البرلمان الانكليزي المستر برنس الذى عاد مؤخراً من فلسطين و كشف الستار عن مساعى الصهيونيين المخيفة .

النظام (مصر) :

اختلقت المانيا حكاية مثل هذه الحكاية عن شرق بروسيا ففى هذه الحكاية لا ترغب الحكومة الالمانية بتنفيذ ماتعهدت به فى مؤتمر سبا بحجة « ان الضرورة لا تعرف قانونا » فهى تقول انه يجب السماح لاهالى المشرق بالدفاع عن انفسهم ضد الروسين والبولونيين اذا اقتضت بذلك الضروره لان الجيش الالماني لا يكفى للقيام بهذه المهمة وتطلب الحكومة امهالها فقط فقد وعدت بنزع سلاح الانو هنروهر متى تم عقد الصلح بين روسيا وبولونيا ولاشك في انها تدرك تمام الادراك خطورة قرارها هذا

لجأت المانيا في الاجابة على مذكرة الحلفاء فى ٦ دسمبر الى الطريقة التي اتبعتها فى مذكراتها الاخري فقد اضطرت دول الحلفاء الى احتجاج على لهجة الخطب التى القاها الهر فهرنباخ المستشار الالماني والهر سيمون وزير الخارجية فى المناطق الالمانية المحتلة

شذرات

بلغ عدد الذين هاجروا من ارلندا الى اميركا فى اواخر القرن الماضي وفى هذا القرن عند تعاظم سيل المهاجرة نحو ٤ مليون ونصف مليون وهذا يعادل اكثر من نصف المهاجرين من انكلترا كلهم

*
* *

امريكا التى اقترضت من شعبها ايام الحرب ١٤٠٠ مليون جنيه بفائدة (٣) فى المائة سنويا لكى تقرضها للحلفاء بهذه الفائدة اصبحت اليوم كانها امة وحدها لا يشاركها الحلفاء فى مقرراتهم

*
* *

بلغ احدهم ماقرره مؤتمر الحبوب العام من لزوم منع الاعشاب الغريبة من النمو مع الزرع لئلا تفسده فيقل محصول الحبوب في العالم فكتب الى المؤتمر بصورة خاصة والى حكومات الاستعمار قائلا :

اليس من الواجب عليكم ان تهتموا بتطبيق هذا القرار على الغرباء الاجانب الذين نراهم فى بلادنا ؟ افلا تخشون على بني الانسان فى هذه البلاد من خطر وجود الغرباء فيها ؟ .....

*
* *

قيل ان الماكوسس « من سكان الامازون » يلزم الوالد سريره عند ولادة مولود له ويبقى كذلك مدة « ٢ ـ ٣ » اشهر لا يأكل فى خلالها الا الطعام الخفيف وتعنى الوالدة المسكينة به وبمولودها

*
* *

فوسفورية النطرون الحامضة تذيب الزجاج والخزف والصينى والنيكل وتؤثر فى معدن البلاتين

« د . رها الكيماوى : ف ٦ م ١٧ ن ٤ »

فكاهات

دخل طفيلى على قوم يأكلون طعام العشاء فقال :

— ماذا تأكلون ؟ . (اجابه احدهم)

— نأكل سما زعافا (فقال :)

— أقسمت ان لا أبيت هذه الليلة الا بالمقبرة وليس احسن منكم رفقاء أستأنس بهم في قبرى فهلموا لنسلك سبيل القبر قبل ضياع الوقت وباشر بتناول الطعام معهم !..

*
* *

من قصيدة للشاعر الفكاهي اسعد رستم جاء فيها :

يدعي البعض انهم فضلاء
تحلون بالصفات الحسان !..
وهم يظهرون بعد التحرى
انهم من جماعة الزعران !..
و كثيرون غيرهم كالضوارى
ظهروا فى ملابس الحملان !..
ان يكن قائل وليس لديه
من دليل فانه (طهمزاني) !..

الثورة في سوريا

— ٢ —

وليست هذه السياسة الا تعديل معاهدة سيفر وستبقى على اعتقادنا بهذا ونرى ان الحوادث ستجيء مقررة هذا الاعتقاد

وعربت (وادي النيل) الغراء في عددها (٣٤٥٥) ما كتبه مراسل (التيمس) في باريس الى صحيفته بتاريخ ١٣ ديسمبر حيث قال :

وصلت الى هنا بعض تفصيلات جديدة عن الخسائر التى نزلت بالجيوش الفرنساوية بسوريا ويؤخذ من تلك التفصيلات ان الكتيبة الفرنساوية التى خذلت كانت تقوم بحركة استطلاع وقد قدرت خسائرها بعشرين رجلا من القتلى واربعين رجلا من الجرحى وبينهم أحد الضباط ، اما تفصيل القتال الذى اخذ ينشب بين الاتراك والفرنساويين فهو كما يأتى :

تصادمت تلك الكتيبة مع قوة عثمانية يحتمل انها قدمت من (كرطاغ) وهى منطقة جبلية وعرة واقعة فى غرب (عينتاب) اما المنطقة التى دارت فيها رحى الحرب فهى عند المناطق التي لم تخضع الى الان للفرنساويين واستعرت نار المعركة في (عين شريقه) الواقعة على مسافة ثلاثة ميال من (جبلة) وعلي بعده (١٥) ميلا ونصف ميل من اللاذقية ثم قالت ويؤخذ من الانباء الاخيرة : ان موقعا فرنسا ويا آخر قد هوجم على مسافة من شمال (جسر الشغور) وهذا الموقع واقع وادى الاورنتى على مقربة من التقاء هذا النهر لطريق الممتد مابين حلب واللاذقية ويظن البعض أن القوة التى هاجمت الموقع المذكور ربما كانت نفس القوة التى الحقت الخسارة بالفرنساويين عند عين شريقه اذ تدل الظواهر على انها انحدرت من الجهة نفسها وتحاول الجيوش الفرنساوية القادمة من حلب ان تقطع خط الرجعة علي العثمانيين هذا ولقد احدثت تلك الحوادث حركة عظيمة هنا وكتب المسيو (بول) النائب عن مقاطعة السين مقالا عن شؤن الشرق الادني اعرب فيها عن عمله بان تتخذ الاجراآت فى سبيل المحافظة على سلطة الجيوش الفرنساوية في كيليكيا وتساءل قائلا : ترى لماذا لم يفتح باب المفاوضات مع زعماء الجيوش الوطنية العثمانية ؟ وبجاهر المسيو (بول) قائلا : ان الكرامة الفرانساوية لا تمس باذي اذا ما عمدت فرنسا الى فتح باب المفاوضات وقد وردت فى المقالة المذكورة العبارة التالية : (ما من انسان اكثر اقتناعا منى بضرورة دوام التحالف بين فرانسا وانكلترا علي ان ذلك التحالف يجب ان يكون تحالفا بمعنى الكلمة وهاهى جنودنا وحدها تستهدف الخطر فى كيليكيا فمن ذا يلومنا على اتخاذ الاجراءات التى لا تتعارض مع قواعد تحالفنا رغبة فى المحافظة على سلامة جيوشنا فى تلك البلاد ؟ وختم المسيو (بول) قوله ملحا فى استفهامه من الحكومة عن الاجراآت التى ستقوم بها فى سبيل سحب الجيوش الفرنسوية من المأزق الحرجة التى تقف فى أسيا الصغري .

فقد وطني كريم

حمل البريد الينا نبأ وفاة الشيخ الجليل الوقور الامير حبيب باشا لطف الله ركن الاحسان ومعدن الجود وتمثال الوطنية الصادقة وقد عز نعيه على عارفى فضله ومنزلته واقيمت تأبينه الحفلات الشائقة حتى لا تكاد تخلو صحيفة من صحف البريد الاخير الا وفيها الدموع الحارة على الفقيد الكريم تغمده الله بالغفران والهم آله وانجاله حضرات الامراء لاماثل جميل الصبر والسلوان .

الى الشعب العربي الفلسطيني الكريم

ماكادت الدعوة الى المؤتمر تذاع فى فلسطين حتي تقاطرت رواد البلاد وتوافدت مندوبو الاقضية والنواحى الى حيفا تحمل فى صدورها شعائر الاخلاص وتضمر فى جوانحها الخير للامة والوطن ولكل عامل . فالتأم عقد المؤتمر فى ١٣ كانون الاول سنة ٩٢٠ ومثل كل ناحية مندوبوها . ولم يكن يشذ عن ذلك الا كل من قعد به العذر المشروع .

ولما كانت البلاد ازاء مشاكل هامة سياسية واقتصادية حيوية . وكانت فلسطين المحبوبة فى جملة ما يلقى اليوم على بساط البحث فى عصبة الامم ولم تكن فلسطين يوماً ما أحوج الى التضامن وجمع الكلمة والظهور مظهر الشعب الحق المطالب بحقوقه العارف قيمة نفسه منها فى هذه الايام يوم يتذاكر فى حظوظ الشعوب ومقدرات الامم يوما له ما بعده لذلك رأى المؤتمر ان يجعل اول ابحاثه فى مود ثلاث اساسية .

الاولى — عدم الرضى عن وعد بلفور بالوطن القومى .

الثانية — طلب تشكيل حكومة وطنية .

الثالثة — تنظيم الرأي العام .

وهنالك اقتراحات وابحاث فرعية اخرى .

ولقد أدام المؤتمر اجتماعه حتي مساء الاحد فى ١٩ كانون اول سنة ٩٢٠ فعقد فى غضون هذه المدة تسع جلسات وكانت قراراته كما يلى :

اولا — انشاء بيان ضاف فى القضية الصهيونية والاحتجاج لحقنا الثابت بالادلة الحقوقية الدولية وما يتصل بذلك من الحجج الحقوقية المدنية ، والتاريخية والاجتماعية

ثانياً — تطيير برقية الى عصبة الامم وحكومة بريطانيا العظمى ملخصاً فيها ذلك البيان وتقدم صور منها الى معتمدى الدول .

ثالثاً — تنظيم طلب بتشكيل حكومة وطنية مسؤلة امام مجلس تشريعي نيابى ينتخب اعضاءه الشعب المتكلم باللغة العربية القاطن فى فلسطين حتى اول الحرب .

رابعاً — اتخاذ افضل الوسائل لاشعار الناس ضرورة تكثير الجمعيات وتوثيق اواصر الاخاء والتضامن الجنسى بينهم الى غير ذلك مما يرجع الي هذه الغاية

خامساً — مطالبة الحكومة بالكف عن سن قوانين جديدة والغاء ما سنته منها حتى اليوم سيما قانون الاراضي الجديدة حتى يتقرر مصير البلاد النهائى وتتشكل الحكومة الوطنية . وطلب اعادة فتح المصرف الزراعى .

سادساً — التوسل برفع حصر الغلال والسماح بتصدير الذرة والشعير الذى يكون له اثر كبير فى تلطيف هذه الازمة المالية

سابعاً — تحسين معاملة المسجونين وتنظيم حالة السجون .

ولما كان رجاء الامة فى هذا المؤتمر عظيما وكانت الاعمال المنوطة به جمة لا يتسع لها وقته ولا يتسنى لجميع الاعضاء الاقامة فى مقر المؤتمر طويلا وكانت الثقة بين اعضائه متبادلة لذلك تقرر انتخاب لجنة تنفيذية لتتولى من الاعمال مما ضاق وقت المؤتمر عنها وتنفذ ما اتمه . وان مقر هذه اللجنة هو القدس وستوالى انعقادها منذ اليوم وتباشر ما عهد اليها بالطرق القانونية الادبية فهى ترغب الى الامة باسم المصلحة العامة ان كل من لديه اقتراح مفيد يتفضل على اللجنة ببيانه وله الشكر . ونرجو من الامة ان تعضدها وتساعدها فى الخدمة العامة وان تكون مطمئنة هادئة واثقة من عدل الحكومة والله ولى التوفيق.

المؤتمر العربى الفلسطيني

الحالة في العراق

حكومة عراقية مستقلة

قالت النهضة الف العراقيون فى عانة حكومة وطنية عراقية تحت رئاسة السد حسان الفتيان الراوى وقد اصبحت هذه الحكومة مؤلفة من المشاة والخيالة والمدفعية تحت قيادة رشيد بك السنوى ولم تعرف هذه الحكومة بحكومة العراق التى الفها الانكليز اخيرا رضاء الوطنيين

قالت الاستقلال البغدادية الغراء :

ان العشائر انما ثارت مطالبة باستقلالها الذي وعدت به من مدة ليست بالقليلة وقد نادت بالملك « عبدالله » ملكا عليها ورفعت العلم العراقى ذا النجمتين . فكيف يتصور خلودهم للسكينة بنصب الامير المجهول أو غيره وهل يفتى ومالك حيى .

فبعد هذه الدلائل الواضحة نرى بعض المغرضين الذين لا علاقة لهم بهذا القطر المحبوب يبذلون قصاري جهدهم فى ترشيح زيد أو عمرو الي سرير الملك فى عاصمة الرشيد كانه قد اصبح ملكا تائهاً فهم يغتنمون الفرصة لاختطافه .

سمعنا وسمع العالم اجمع باراجيف مختلفة حيث ان بعض الضرورات السياسية تقضى بذلك الا انه يلزم على المفلق ان يبرز الشطارة والحذق وأما هذه الحوادث المختلفة فانها تدل علي وجود خلل فى عقل ملفقها فلهذا نلتمس من اصحاب المقطم ان يفحصوا دماغ مكاتبهم البيروتى ويسرعوا الى اسعافه بالادوية اللازمة قبل ان يستفحل الداء ويشتد البلاء .

الانباء الاخيرة

اقفال النادى الصهيونى

تداول الالسنة فى يافا خبر و رود برقية من صهيونى اميركا على الجمعية الصهيونية بلزوم اقفال ناديها لانهم قطعوا عنها المساعدات المالية ويقال انه على اثر ذلك اجتمع بعض الاعضاء بالحاخام مباشى وارسلوا برقية مطولة الى اميركا — الف باء

اخبار الاناضول

قالت (وادى النيل) الغراء فى عددها : ٧٠٥٤

تفيد الاخبار الواردة من (انقرة) ان مصطفى كمال باشا وصل من سيواس لمقابلة المشير عزت باشا الذى يرأس الهيئة المكلفة المفاوضة مع حكومة انقرة فى الصلح . وقد خطب كمال باشا فى مجلس الامة الكبير فقال : اننا نحمد الله على ختام الحوادث المؤلمة التى كانت تذهب فيها ارواح الالاف من المسلمين بلا سبب فلم نسمع بعد ذلك بوقائع كالتى حدثت وانا ابشركم بان عداء الارمن للاتراك قد زال واصبح كل منا صديقاً للاخر.

المؤتمر الوطنى الهندى

ناجبور — شهد ٢٢ الف مندوب المؤتمر الوطنى واقترح المستر جاندهى قراراً تقضى بتعديل الدستور الى ما معناه ان الغرض من المؤتمر هو الحصول على الحكم الذاتي بجميع الوسائل